



الشاعرة إيمان موسى:
اللغة هويتي
فرنسية كانت أم عربية

15ص



«مقاومة»
فيلم عن أطفال
يقهرون النازية

16ص



لهيب الأسعار
يحرق ما تبقى من
مدخرات السوريين

10ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 03/07/2020

12 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11750

Friday 03/07/2020

43rd Year, Issue 11750

العرب

«تيار الدوحة» يصعد سياسيا وعسكريا لعرقلة اتفاق الرياض

وفي الاتجاه ذاته، هاجم النائب عن حزب الإصلاح على عشال الحكومة القادمة واصفا إياها بأنها «كذبة كبرى». ويتراقص التصعيد السياسي والإعلامي الذي يقوده إخوان اليمن داخل «السرعية»، مع آخر عسكري مدعوم من قطر، في محافظتي شبوة وتعز اللتين تشهدان بحسب مصادر متعددة حراكا مشبوها لعناصر مسلحة تتلقى تمويلها من النظام القطري بهدف إرباك المشهد اليمني وإفسال مساعي التحالف العربي لتنفيذ اتفاق الرياض.

وفي شبوة يواصل صالح الجبواني، وزير النقل المستقيل، فتح المعسكرات واستقبال المجندين وتسليحهم بعد تلقيهم عقيدة قتالية معادية للتحالف العربي وموالية لقطر وتركيا، وفقا لمصادر محلية في مدينة «عق» حيث تم افتتاح أولى معسكرات الجبواني بالتوازي مع نشاط مماثل لميليشيات إخوانية يقودها حمود سعيد المخلافي في محافظة تعز.

ميليشيات إخوانية تتحرك للسيطرة على محافظتي تعز وشبوة

وأكدت مصادر سياسية مطلعة في تعز اتخاذ جماعة الإخوان قرارا باكمال السيطرة على المحافظة والانتشار في منطقة «الجزيرة» جنوب تعز التي شهدت اشتباكات مسلحة في أعقاب سعي ميليشيات تابعة لحومد المخلافي إلى مهاجمة مواقع عسكرية في «التربة» تابعة للواء 35 مدرع الذي تم اغتيال قائده العميد عدنان الحمادي بعد اتهامه بالعمل لصالح التحالف العربي ورفض تمدد المشروع القطري التركي في المحافظة.

وتشير المصادر إلى أن هذا الانتشار العسكري في جنوب تعز يهدف إلى الاقتراب من محافظتي لحج وعدن والساحل الغربي وفتح جبهات لاستهداف المقاومة الجنوبية والمقاومة اليمنية المشتركة في الوقت الذي ما زال فيه الحوثيون يسيطرون على أجزاء واسعة من مدينة تعز مركز المحافظة. وتزامن الانتشار العسكري الذي جاء دون موافقة محافظ تعز نبيل شمسان، مع تظاهرات أخرجها إخوان في تعز للتعبير بالتحالف العربي ورفع شعارات معادية للتحالف ومطالبة بالتدخل التركي في اليمن.

عدن - صعد «تيار الدوحة» في الحكومة اليمنية هجومه الإعلامي والسياسي على التحالف العربي واتهامه بفرض وصاية على القرار اليمني، بالتزامن مع تحركات مشبوهة تقوم بها ميليشيات في محافظتي تعز وشبوة بهدف فرض سيطرتها على المحافظتين وتعزيز نفوذ المشروع القطري التركي في المشهد اليمني.

وقالت مصادر مطلعة لـ «العرب» إن هذا التصعيد على علاقة بالجهود التي يبذلها التحالف العربي بقيادة السعودية لتصويب مسار «السرعية» وإصلاح مؤسساتها والسعي نحو تشكيل حكومة جديدة بناء على اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي في نوفمبر 2019.

ويخشى «تيار الدوحة»، وفقا للمصادر، نجاح المشاورات التي ترعاها الرياض بين الحكومة والانتقالي في فرض معادلة جديدة تنهي نفوذ التيار المعادي للتحالف وتوجه طاقات الحكومة الجديدة نحو مواجهة الميليشيات الحوثية.

وبحسب مصادر «العرب» ترعى الحكومة السعودية منذ أيام حوارا واسعاً في العاصمة السعودية الرياض بمشاركة جميع القوى والمكونات في المعسكر المناهض للانتقال، بحضور هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ومشاركة ممثلين عن التحالف، بهدف التوصل إلى خارطة طريق لتنفيذ اتفاق الرياض والشروع في تنفيذ الشق السياسي منه، وفي مقدمة ذلك التوافق على تسمية محافظتين ومدراء أمن للمحافظات الجنوبية، ورئيس وأعضاء الحكومة القادمة.

وفي محاولة وصفت بأنها تهدف إلى إفسال جهود التحالف في هذا السياق، استيق سياسيون يمنيون محسوبون على جماعة الإخوان وتيار قطر الأبناء المتداولة عن قرب توافق الأطراف على تسمية الحكومة القادمة باتهام التحالف العربي بفرض وصايته على القرار اليمني والتبشير بفشل الحكومة القادمة. وفي تعز لهد له على تويتر، قال نائب رئيس مجلس النواب اليمني المقرب من الدوحة، عبدالعزيز جباري إن «المصلحة الوطنية تقتضي تكليف شخصية وطنية من إقليم حضرموت لتشكيل حكومة جديدة».

وأضاف «فرض شخصية من قبل جهة غير يمنية يعني أن الشرعية بكل مكوناتها أصبحت لا حول لها ولا قوة وعلى الشعب اليمني أن يدرك هذه الحقيقة».

أردوغان في الدوحة: مشروع شرق المتوسط يحتاج إلى تمويل قطر تتحول إلى قاعدة تركية في الخليج إذا خُضَّ الأميركان تواجدهم في العديد

جماعات الإسلام السياسي في حكم دول ما بات يعرف بـ «الربيع العربي»، وهو ما تحاول تركيا القيام به من خلال تدخلها العسكري في ليبيا والناعم في تونس واليمن والصومال وعموم القرن الأفريقي، مستفيدة من بنية لوجستية ومالية وإعلامية قطرية. وباتت قطر تدفع فاتورة باهظة لعلاقتها بتركيا، وأن أردوغان نجح في استغلال مكابرة القطريين وإعاقتهم خيار العودة إلى الحوض الخليجي لبيتزهم ويتحولوا إلى ممول رئيسي لإخراج الاقتصاد التركي من أزمة هيكلية مزمنة، فضلا عن تمويل مساعي حلم طوباوي لأردوغان باستعادة نفوذ أجداده العثمانيين، وهو ما يؤشر على أن قطر ستستمر في الدفع والتمويل إلى وقت غير معلوم.



زيارة تحصيل الجباية

حدث انسحاب للقوة العالمية، ومثال ذلك القوة العسكرية البريطانية التي كانت لا تغيب الشمس عن قواعدها في العالم وكانت تجني الكثير من المصالح بفضلها، اليوم نرى كيف تتقطع أوصال المزايا الاقتصادية التي كانت تحصلها وإقول شمسها». ويحصل كلام المسؤول القطري السابق تحذيرا إلى واشنطن من أن المزايا الاقتصادية التي كانت تحصل عليها الشركات الأميركية، في موقف قال متابعون للشأن الخليجي إنه يخفي استقواء قطريا بالنفوذ المتصاعد لتركيا في البلاد، وهو نفوذ متعدد لكنه يظهر

الدوحة - وصفت مصادر خليجية مطلعة الزيارة الخاطفة التي قام بها، الخميس، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى قطر بأنها زيارة لتحصيل الجباية مثلما كان أجداده العثمانيون يعملون مع الدول العربية التي احتلوها لقرون، وأن نهايه إلى الدوحة كان هدفه الحصول من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على أموال قطرية لتمويل مشروع شرق المتوسط.

يأتي هذا في وقت ألمح فيه رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني إلى أن تركيا على استعداد لملء الفراغ الذي قد يتركه انسحاب أميركي جزئي أو كامل من قاعدة العديد القطرية. وضم الوفد الذي رافق أردوغان في زيارته للدوحة أسماء باتت معهودة في أي زيارة خارجية للرئيس التركي مثل صهره وزير الخزانة براءت البيروق، ووزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان.

وتكررت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الشيخ تميم بحث مع أردوغان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في شتى المجالات، لإسماي التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري والطاقة والدفاع «بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين». وقالت المصادر الخليجية إن الرئيس التركي يضغط على قطر لتتولى تمويل حملاته العسكرية في سوريا وليبيا، والاستعراض العسكري في المتوسط في استعادة لما قام به أجداده من قرصنة بزعامه الرئيس عروج وخيرالدين بربروس، فضلا عن تدخلات أخرى، وتحتاج كلها إلى تأكيدات قطرية بأنها لن تخل بالتزامات التمويل.

ولفتت إلى أن تركيا تطلب من قطر تمويل المشروع الذي عززت عن تنفيذه بالرغم من الأموال الكثيرة التي دفعتها لفرص

وقال الشيخ حمد بن جاسم في تغريدة على تويتر إن الولايات المتحدة قد تخسر «مزايا مبيعات الأسلحة المتفوقة وقوة شركاتها المختلفة التي تستمدتها من القوة الأميركية العسكرية»، وأنه «حين تنسحب القوة العسكرية الأميركية من الدول التي توجد فيها ستنتجها تلك الشركات، لأن كثيرا من الدول تحسب حسابا لأمريكا بسبب قوتها العسكرية على النطاق العالمي».

وأضاف «كما علمنا التاريخ فإن قواعد اللعبة تتغير تغيرا كبيرا كلما



حمد بن جاسم بلح إلى ملء تركيا الفراغ الذي يتركه الانسحاب الأميركي من العديد

«أمнести» تضع مصداقيتها على المحك عبر اتهامات للمغرب لا أدلة عليها

الرباط تستدعي ممثل منظمة العفو الدولية لتقديم أدلة على مزاعم التجسس والقرصنة

المغرب في هذه الظروف بالذات. وطالب المصدر كل من يريد تسويق أجهزة تجسس تستخدمها الأجهزة الأمنية أن يبحث عن غير المغرب لتسويق بضاعته، مؤكدا أن المغرب خارج نطاق الحرب الدائرة بين الشركات التي تنتج أجهزة لقرصنة الهواتف النقالة. وأكد المصدر على أنه من غير المفيد ابتزاز المغرب بواسطة «أمнести» أو غيرها، معتبرا أن كل ما في الأمر أن منظمة العفو الدولية أساعت إلى نفسها وإلى حقوق الإنسان التي تدعي الدفاع عنها.

كما تدعي المنظمة التي يعمل بها. وأعلن المغرب أن ليس لديه ما يخجل منه وأنه لا يمتلك نظام التجسس الإلكتروني المزعوم على الهواتف النقالة، كما تدعي «أمнести» التي لم تتكبد عناء طرح سؤال في هذا الشأن على السلطات المعنية في المغرب قبل إصدار تقريرها. وكان هذا السؤال سيوفر على منظمة العفو الدولية المساس بسمعتها التي تقول إنها حريصة عليها. ولعل أفضل تلخيص لكل ما حدث ما يقوله مصدر مغربي مطلع عن حملة ذات طابع دبلوماسي وإعلامي تستهدف

من صحته، ما اعتبره مراقبون غربيون خفة وتراجعا عن حساسية المسؤولية العالية، خصوصا أن السلطات المغربية تجد في تقرير «أمнести» مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة. وكانت الرباط دعت منظمة العفو الدولية إلى تقديم الأدلة على ادعاءاتها، دون أن تقدمها حتى الآن. واستندت السلطات المغربية مدير مكتب «أمнести» في الرباط محمد سكتاوي وطلبت منه تقديم الأدلة «في أقرب وقت» في ما يخص اختراق أجهزة الهواتف لبعض الأشخاص، ولم يستبعد دبلوماسي غربي أن تكون هناك حرب ذات طابع تجاري بين الشركات التي تنتج أجهزة لقرصنة الهواتف النقالة. واعتبر هذا الدبلوماسي أن «أمнести» كانت في غنى عن الدخول في مثل هذه الحرب التجارية والتورط فيها، خدمة لهذه الشركة أو تلك، وذلك حرصا على حد أدنى من المصداقية والشفافية اللتين يفترض في منظمة العفو الدولية أن تمتلك ولو القليل منها. واللائق أن 17 وسيلة إعلامية دولية نشرت تقرير «أمнести» دون عناء التأكيد

تجسس إلكتروني على الهواتف النقالة، من إنتاج شركة إسرائيلية تدعى «أن. أس. او». لكن السلطات المغربية قالت إن الأمر غير صحيح إطلاقا، ونفت امتلاك مثل هذا النظام الإلكتروني للتجسس على الهواتف. وتساءلت أوساط حقوقية غربية لماذا لم تسأل «أمнести» نفسها عن الفائدة من قرصنة هاتف شخص عادي يدعي أنه صحفي دون أن يعرف له أي نشاط غير حسابه على تويتر؟ إلا إذا كان الهدف هو الإساءة إلى المغرب.

باريس - تساءلت أوساط دبلوماسية غربية في الرباط وباريس كيف يمكن أن تسقط منظمة العفو الدولية «أمнести» انترناشونال» في فخ إصدار تقارير ومواقف استنادا إلى الإشاعات مثلما حصل في الادعاءات التي ساققتها أخيرا ضد المغرب. واتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر في الثاني والعشرين من يونيو الماضي السلطات المغربية بالتجسس عن طريق القرصنة على هاتف صحفي متدرب يدعى عمر راضي. وادعت أن لدى السلطات المغربية نظام